

مواهب قطر الناشئة في عالم الأزياء تسجّل أول ظهور لها على منصات عروض الأزياء في أمريكا الشمالية ضمن "فن الأزياء تورونتو"

ثلاثة مصممين، بدعم من M7، يستعرضون مجموعاتهم في كندا ضمن فعاليات العام الثقافي قطر-كندا والمكسيك 2026

2 يونيو 2026 - تورونتو، كندا: سجّل وفد من ثلاثة مصممين قطريين ومقيمين في قطر أول ظهور لهم على منصات عروض الأزياء في أمريكا الشمالية الأسبوع الماضي في إطار أسبوع "فن الأزياء تورونتو"، حيث قدموا مجموعاتهم المبتكرة أمام جمهور دولي ضمن فعاليات العام الثقافي قطر-كندا والمكسيك 2026.

ومثل المصممون M7، مركز الابتكار وريادة الأعمال في الدوحة، حيث كشفوا عن مجموعاتهم في سياق أحد أبرز المنصات الكندية المعنية بالأزياء والفنون المعاصرة المستقلة. وجاءت المشاركة كجزء من برنامج أوسع شمل لقاءات مع المشترين، وفعاليات للتواصل المهني، وزيارات ميدانية للأسواق، بهدف ربط القطاع الإبداعي المتنامي في قطر بقيادة صناعة الأزياء في أمريكا الشمالية.

وتعكس هذه المبادرة الدور المتنامي للصناعات الإبداعية في تعزيز الروابط الثقافية والاقتصادية بين قطر وكندا. فمنذ تأسيسها عام 2005، رسخت مؤسسة "فن الأزياء تورونتو" مكانتها بوصفها منصة داعمة للمواهب الناشئة والابتكار الفني والتصميم الشامل، ما يجعلها فضاءً مثاليًا لتقديم جيل جديد من المصممين العاملين في منطقة الخليج إلى جمهور عالمي.

وقد صرّح سعادة السيد طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر لدى كندا، قائلاً: "تمثل كندا شريكاً مهماً لدولة قطر لأنها تدرك أمراً جوهرياً يتعلق بالهوية المعاصرة. فبصفتنا مجتمعين متعددي الثقافات تشكّلا بفعل جاليات متنوعة من جميع أنحاء العالم، نؤمن كل من كندا وقطر أن الهوية تزداد قوة من خلال التبادل. كما يعي البلدان الدور المتنامي الذي تؤديه الثقافة والصناعات الإبداعية في التنمية الاقتصادية والابتكار والانخراط الدولي. وهذه هي الروح التي يقوم عليها برنامج الأعوام الثقافية بين بلدينا."

وكان M7 في صميم هذه المشاركة، بوصفه المركز الإبداعي التابع لمتاحف قطر والمكرّس لدعم رواد الأعمال والمصممين والمبتكرين العاملين في مجالات الأزياء والتصميم والتكنولوجيا. ومن خلال برامج الإرشاد والتطوير المهني وإتاحة الفرص الدولية، أصبح M7 حاضنة رئيسية لرعاية المواهب الإبداعية وتوسيع وصولها إلى الأسواق العالمية.

وعلق ستيفانو ميريندا، الذي قاد الوفد إلى جانب موزة جاسم الشريم، قائلاً: "يتواجد M7 للانتقال بالمواهب الإبداعية من إمكاناتها المحلية إلى آفاق عالمية. وبالنسبة للعديد من المصممين المشاركين في هذه الفعالية، فقد أسهم M7 في صقل رؤاهم الإبداعية، وبناء الثقة اللازمة لتقديم أعمالهم على منصة عالمية. وتؤكد مشاركتهم في تورونتو قوة منظومة الأزياء الناشئة في قطر، كما تعكس الاهتمام الدولي المتزايد بالأصوات الإبداعية الجديدة القادمة من المنطقة."

وقدّم المصممون المشاركون مجموعات تعكس تنوع التأثيرات الثقافية والحرفية المعاصرة والهويات الإبداعية المتميزة.



فقدت نواف الملا، مؤسسة علامة "لِن"، مجموعة "هالها.. موسمها"، التي تميزت بالقصص المندسلة والأقمشة الطبيعية والأناقة الهادئة. وصُنعت المجموعة من خامتي الكتان والحبر، واستكشفت مفاهيم الحركة والانسيابية والثقة الهادئة من خلال تصميمات بسيطة وراقية.

وكشفت المصممة سماح سليمان عن مجموعة "لعبة الدنيم" وهي مجموعة تركز على الاستدامة وتعيد ابتكار خامة الدنيم من خلال التفكيك وإعادة التشكيل والتجريب. وتحول المجموعة هذه الخامة المألوفة إلى قطع معاصرة بارزة، عبر طبقات مقصوصة يدويًا وحواف خام وأشكال نحتية.

أما ريان علي، مؤسس علامة "أوثنتك روز"، فقد قدّم مجموعة "ثيرد سبيس" المستوحاة من جذوره المغربية والبرازيلية وتجرب نشأته داخل قطر. تمزج المجموعة بين المرجعيات الثقافية والخامات، ولوحات الألوان، والتفصيل المعاصر، لاستكشاف مفهوم الهوية من خلال تعدد العوالم والتأثيرات.

وعلاوة على عروض الأزياء، شارك الوفد في اجتماعات متخصصة وزيارات لقطاع البيع بالتجزئة، بهدف تعميق فهمهم لتوجهات المستهلكين والفرص السوقية ومنظومة الأزياء الكندية بشكل عام.

كما انضم إلى البرنامج ممثلون عن علامة الإكسسوارات "ناش أند لي" التي يحتضنها M7. وتشتهر العلامة بإكسسواراتها الحصرية المستوحاة من الرموز الإقليمية والسرديات الشخصية والثقافة البصرية في الشرق الأوسط، حيث قدمت نهجًا معاصرًا في التصميم يركز على الحكاية والحرفية والتعبير الفني.

وتأتي المشاركة في تورونتو ضمن برنامج أوسع من التبادلات الثقافية والإبداعية التي تُنظم على مدار العام الثقافي قطر-كندا والمكسيك 2026، والذي يسعى إلى تقوية الروابط بين المجتمعات والمؤسسات والصناعات الإبداعية، وتكوين فرص جديدة للتعاون والابتكار والتفاهم المتبادل.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021، وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024، وقطر - الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:



الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

X: @YearsofCulture | انستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي:

أنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

akotova@qm.org.qa

نبذة عن M7

أنشأت متاحف قطر M7 تحت قيادة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، ليكون مركزاً مبتكراً لدعم المشاريع الناشئة في مجالات الأزياء والتصميم والتكنولوجيا في دولة قطر. ويضطلع هذا المركز الإبداعي بدور جوهري في تحفيز الإبداع لدى الأفراد من جميع الأعمار والخلفيات.

يضم M7 باقة من الشركاء المقيمين في مقره الذين يسهمون في دعم منظومته الإبداعية، بالإضافة إلى تنظيم المعارض، والبرامج التعليمية والمهارية، والحلقات النقاشية المفتوحة للجمهور. كما يسعى إلى تطوير المواهب من خلال تقديم إرشاد متخصص، موفراً للمبدعين في قطر فرصة التواصل مع المبدعين المؤثرين من جميع أنحاء العالم. ويأتي M7 كواحد من المبادرات العديدة التي أطلقتها متاحف قطر بهدف بناء قاعدة ثقافية قوية ومستدامة في البلاد. وتشغل مها غانم السليطي منصب مدير M7.

تأسس "M7" بهدف:

- تعزيز المسار المهني للقطريين والمقيمين العاملين في الصناعات الإبداعية، وخاصة الأزياء والتصميم.
- تقديم التوجيه لرواد الأعمال الطموحين في القطاعات الإبداعية.
- تحفيز الإبداع لدى الجمهور من مختلف الأعمار والخلفيات، عبر المعارض، والعروض، والأفلام، والبرامج التعليمية، والنقاشات العامة.
- المساهمة في ربط المبتكرين المبدعين في قطر بالعالم من حولهم.

و M7 هو عبارة عن مبنى من خمسة طوابق متعدد الأغراض في وسط منطقة مشيرب قلب الدوحة. وتُعيد هذه المنطقة الممتدة على مساحة 29,000 متر مربع إحياء جوهر الدوحة التاريخي في قالب جديد ومستدام، مثالي للعمل والسكن.

نبذة عن فن الأزياء تورونتو

تأسست "فن الأزياء تورونتو" عام 2005 على يد فانيا فاسيتش، لتكون مؤسسة متعددة التخصصات تُعنى بالأزياء والفنون، عُرفت بالتزامها المستمر بتوفير منصات تتسم بالدمج، تعكس تنوع مشهد الأزياء والإبداع في كندا. وتنظم المنظمة أسبوعاً للأزياء يُقام مرتين سنوياً، يحتفي بالمصممين والمبدعين والحرفيين عبر عروض أزياء حيوية، وتقديمات فنية، وأعمال تركيبية، ومتاجر مؤقتة. كما تتعاون مع فعاليات ومنظمات ثقافية رائدة في أنحاء المدينة لإنتاج برامج متنوعة، من بينها متحف أونتاريو الملكي أفتن دارك، وأرتست بروجيكت، وتورونتو كوير ماركت، وفاشن ماغازين وغيرها.

